أكد أن الشعب الصيني يحرز المزيد من الإنجازات

شي: تايوان جزء لا يتجزأ من الصين.. بزشكيان: علاقاتنا استراتيجية ومستدامة

جدد الرئيس الصيني شي جين بينغ التأكيد أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، وأن الشعب الصيني سيحرز المزيد من الإنجازات وسيقدم إسهامات أكبر لتحقيق السلام والتنمية للبشرية، داعياً إلى بذل الجهود لضمان وتعزيز الرخاء والاستقرار على المدى الطويل في بلاده، في حين وصف الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، العلاقات بين إيران والصين بأنها إستراتيجية، وأن الصداقة بين الشعبين تحولت إلى علاقات عريقة ومستدامة، في حين شدد المتحدث باسم البدر الصيني على أن بكين تعارض بشدة بشدة الاتصال العسكري بين الولايات المتحدة وتايوان.

وخلال كلمة ألقاها في بكين احتفالاً بالذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، قال الرئيس الصيني: «تتمثل المهمة المركزية للحزب والدولة في بناء الصين لتصبح دولة قوية، وتحقيق تجديد الشباب الوطني العظيم للأمة الصينية على جميع الجبهات من خلال اتباع التحديث صيني النمط»، مشيراً إلى أنه من أجل ذلك: «من الضروري التمسك بالدور الأساسي للحزب في ممارسة القيادة الشاملة وتنسيق جهود جميع الأطراف، واتباع مسار الاشتراكية ذات الخصائص الصينية بلا تردد، وتعميق الإصلاح في جميع المجالات، وتوسيع الانفتاح، والالتزام بنهج يركز على الشعب، والحفاظ على الالتزام بالتنمية السلمية»، وقلّ أوكلة «سينخوا».

وشدد شي على أن «تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين»، وحث على بذل الجهود لتعميق التبادلات الاقتصادية والثقافية والتعاون عبر مضيق تايوان، ومعارضة الاستقلال الانفصالية بحزم، مشيراً إلى أن شعوب جميع البلدان تعيش على كوكب الأرض نفسه وتتقاسم مصيراً مشتركاً، داعياً إلى بذل الجهود لتعزيز بناء مجتمع مصير مشترك للبشرية كما حث على بذل الجهود للتغلب على المخاطر والتحديات غير المتوقعة.

في السياق، وصف الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، العلاقات بين إيران والصين بأنها إستراتيجية، مشيراً الى أن الصداقة بين الشعبين الإيراني والصيني تحولت إلى علاقات عريقة ومستدامة، مؤكداً أن بكين تسهم في تعزيز أواصر الصداقة بين مختلف دول العالم، وفي رسالة إلى نظيره الصيني، هنأ بزشكيان، شي، بمناسبة الذكرى الـ 75 لتأسيس جمهورية الصين الوطنية، لافتاً إلى أن العلاقات بين إيران والصين قائمة على الاحترام المتبادل وأن البلدين فتحا صفحة جديدة من العلاقات الإستراتيجية ستسهم في توطيد العلاقات الثنائية بينهما في المجالات كافة، وفق وكالة «إرنا».

ووقعت الصين وإيران، في طهران اتفاقية تعاون إستراتيجي لمدة 25 عاماً في 27 آذار 2022، حيث شدد الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي على ضرورة استمرار التعاون بين البلدين لتنفيذ الاتفاق النووي، في حين أشاد الرئيس الصيني «بالتضامن» بين بكين وطهران خلال لقائه رئيسي الذي أجرى زيارة دولة إلى الصين، هي الأولى من نوعها منذ 20 عاماً في 14 شباط 2023.

إلى ذلك حذر المتحدث باسم البدر الصيني أمس، السلطات في تايوان بأنه مهما كانت كمية الأسلحة التي تشتريها من الولايات المتحدة، فلن يغير ذلك من التصميم الثابت على حل مسألة تايوان وتحقيق إعادة التوحيد الوطني، مشدداً على أن الصين تعارض بشدة أي شكل من أشكال الاتصال العسكري بين الولايات المتحدة وتايوان، وقال: نحث الولايات المتحدة على الالتزام الصارم بمبدأ صين واحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، والتوقف عن تصليح تايوان والتوقف عن إرسال أي إشارات خاطئة إلى القوى الانفصالية «لاستقلال تايوان».

في سياق آخر، بدأت السفن الحربية الروسية والصينية دوريات مشتركة في منطقة آسيا والمحيط الهادي أمس، ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن أسطول المحيط الهادي الروسي قوله: «السفن الحربية الروسية والصينية قامت بتجديد الإمدادات في بحر أوخوتسك بعد مشاركتها في تدريبات «بيوو-إنتراكشن 2024»، وشكلت مجموعة تكتيكية وبدأت بتنفيذ مهام الدوريات في منطقة آسيا والمحيط الهادي، حيث عبرت مجموعة السفن مضيق بوسول ودخلت شمال غرب المحيط الهادي».

وتجرى الطوافة تدريبات وتمارين قتالية خلال الدوريات المشتركة بما في ذلك الدفاع ضد الغواصات والإنقاذ البحري، حيث تضم المجموعة التكتيكية الروسية سفنة حربية كبيرة، في حين تشارك في الدورية مدمرات صينية وقرقاطة وسفينة إمداد متكاملة.

وكالات

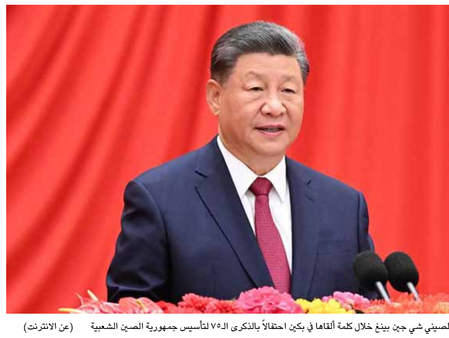

الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال كلمة ألقاها بالذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية (عن الانترنت)

طهران: دعم واشنطن وصمت المجتمع الدولي سمحا للكيان بالتمادي

جددت طهران موقفها الثابت بدعم المقاومة في فلسطين ولبنان، مؤكدة أن الكيان المتغطرس للدماء يتمادى في جرائمه اللاإنسانية بسبب الدعم المطلق والعلني له من الإدارة الأميركية، وفي ظل صمت ولامبالاة من المجتمع الدولي، في حين أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» أن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان يصل اليوم الأربعاء إلى العاصمة القطرية الدوحة، على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة تستغرق يومين للمشاركة في اجتماع رؤساء الدول الأعضاء في منتدى حوار التعاون الآسيوي.

ويتكون منتدى حوار التعاون الآسيوي، المعروف باسم «ACD»، من 35 دولة آسيوية، ويعمل على تعزيز الحوار بين الآسيويين منذ أكثر من 20 عاماً بهدف تنفيذ مشاريع وبرامج التعاون المختلفة في المجالات الاقتصادية والثقافية.

في الفضون، جدد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء حسين سلامي دعم بلاده للمقاومة في فلسطين ولبنان، وخلال زيارته عدداً من جرحى عدوان الكيان الصهيوني على لبنان في أحد مستشفيات مدينة مشهد شمال شرق البلاد، قال: «إيران ستكون إلى جانب شعبي غزة ولبنان البطلين والمظلومين»، مضيفاً: «إن الروح العالية التي تتمتعون بها أيها الأعزاء تسحق الثاء، وإرادة الله تحتم انتصار جبهة الإسلام وإن شاء الله في المستقبل القريب ستذوق شعوب العالم الحرة طعم هذا الانتصار».

بدوره اعتبر رئيس المحكمة العليا في إيران محمد جعفر منتظري، أن الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني أظهرت أنه لا يلتزم لأي من القوانين الدولية وحقوق الإنسان، وقال: «إن أبناء جبهة المقاومة والمجاهدين كأمثال السيد حسن نصر الله قد بذلوا قلوبهم ودمهم في سبيل الله وفي سبيل هذا النهج وتلوا مرتبة الشهادة المباركة إجلالاً لمقاماتهم».

في سياق آخر، استشهد أربعة أشخاص وأصيب آخر جراء هجوم إرهابي في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران، حيث ذكر التلفزيون الإيراني أن إرهابيين أطلقوا النار على حفل خيري في مدرسة بمنطقة «بنت» بمقاطعة نيكشهر في محافظة سيستان وبلوشستان، ما تسبب باستشهاد أربعة أشخاص وإصابة شخص آخر، مشيراً إلى أن عملية التحقيق وملاحقة الجناة مستمرة.

وكالات

الجزائر طالبت بوضع حد لجرائم إسرائيل والعراق: بدء انسحاب قوات «التحالف»

عبد الله الثاني والسوداني: الوقف الفوري للحرب على غزة ولبنان

دعا ملك الأردن عبد الله الثاني إلى تكثيف الجهود للتوصل إلى تهدئة شاملة في المنطقة وتجنب التأزيم الذي قد يؤدي إلى حرب مفتوحة، جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمس جرى خلاله تأكيد ضرورة الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان.

في سياق، متصل قال وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أمس الثلاثاء: إن الحكومة أكدت موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية والتحذير من التصعيد الإقليمي في لبنان، مؤكداً أن الأردن أرسل طائرة أردنية ثالثة إلى بيروت تحمل مساعدات، وأضاف خلال مؤتمر صحفي: إن الأردن يعتز بقيامه بالجانب الإنساني في غزة عبر إرسال المستشفيات الميدانية والمساعدات الغذائية والإغاثية.

بدورها، ذكرت وكالة الأنباء العراقية «واع» أن السوداني أجرى اتصالاً هاتفياً أيضاً بعاهل المملكة الأردنية الهاشمية عبد الله الثاني بن الحسين، مؤكداً أهمية التنسيق بين العراق والأردن لإيصال المساعدات الإنسانية وتعزيز الجهود الدولية لوقف هذه الاعتداءات.

وذكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، أن السوداني بحث مع عبد الله الثاني الأوضاع العامة في المنطقة والتطورات المتسارعة وتداعيات استمرار العدوان الصهيوني على لبنان، وحرب الإبادة الجماعية التي تشن على شعبنا الفلسطيني في غزة»، وجاء في البيان أن «الاتصال شهد التأكيد المتبادل على وجوب توسعة التحرك على الصعيدين الدولي والعالمي، وحث المنظمات الأممية والدول الكبرى على بذل أقصى الجهود لوقف العدوان، وإدانة الهجمات الصهيونية على جنوب لبنان الشقيق، فضلاً عن التنسيق الثنائي بين العراق والأردن لإيصال المساعدات الإنسانية الطارئة والدعم إلى شعبينا الصامدين في كل من لبنان وفلسطين».

على صعيد متصل، أعلنت جامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، تلقيها طلباً من العراق لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة بشأن الأوضاع في لبنان، وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي الأمين، في بيان أوردته «واع»: إن «الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تلقت طلباً رسمياً من جمهورية العراق بشأن عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين لبحث موضوع النازحين واللاجئين في لبنان وتقديم المساعدة لدولة لبنان الشقيقة بهذا الخصوص»، وأضاف: «تم تعميم الطلب على الدول الأعضاء والتشاور مع اليمن باعتباره الرئيس الحالي لدورة مجلس جامعة الدول العربية، من أجل تحديد الموعد لعقد الاجتماع الطارئ».

من جهة ثانية، أعلن الناطق باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، بدء انسحاب «التحالف الدولي» من العراق منذ إعلان البيان المشترك بين العراق والولايات المتحدة لإنهاء مهمته، وقال حسب «واع»: إن «إجراءات انسحاب قوات التحالف من العراق بدأت منذ إعلان البيان المشترك بين العراق وأميركا» مؤكداً أن «العشرات من الجنود الأميركيين انسحبوا خلال الأيام الثلاثة الماضية من قاعدة عين الأسد وهناك تهيئة للانسحاب من الوحدة الثالثة».

وتابع: إن «قوات التحالف بدأت برزم وجرد وتفكيك المؤسسات الكبيرة والمهمة القابلة للتفكيك»، مشيراً إلى أن «اللجنة العسكرية المشتركة مستمرة بعملها لوضع ما تبقى من ترتيبات ودفعات الانسحاب»، وأكد أنه «بعد يوم 25 من أيلول القادم سيكون هناك وجود في الأماكن المتفق عليها بين قوات التحالف الدولي وبغداد في أربيل»، لافتاً إلى أن «مهمة التحالف ستنتهي في العراق نهاية خلال سنة».

وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف طالب في كلمة خلال نقاش عام للجمعية العامة للأمم المتحدة المجتمع والمنظمات الدولية بالإسراع بوضع حد لجرائم الكيان الصهيوني المتواصلة في فلسطين ولبنان، وقال: إن «ما يحدث في غزة من حرب إبادة جماعية وامتدادها إلى الضفة الغربية ولبنان وما يحدث في المنطقة بأكملها من تصعيد إسرائيلي ما كان ليقع لو أن المجموعة الدولية اتخذت في حينه موقفاً حازماً يفرض على الكيان الإسرائيلي الاستيطاني ما فرض على غيره من إجراءات عقابية وتدابير ردعية قدتها ميثاق الأمم المتحدة في فصله السابع».

ولفت عطاف إلى أن العالم يمر بمنعطف بالغ الدقة والحساسية والخطورة ما كشف حجم العجز الذي أصاب منظومة الأمن الجماعي والاستخفاف بالشرعية الدولية واستفحال ظاهرة الاستقطاب وما صاحبها من تغييب لدور مجلس الأمن، وأكد أن المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية «لا تقبل الحياد إلى ما قبلها ولا تقبل كذلك التردد أو التقاعس عن دعم المشروع الوطني الفلسطيني ولا تتحمل المماطلة أو التسويف في دعم التوجه نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كحل عادل ودائم ونهائي».

وذكر عطاف بدعوة الجزائر للتعجيل بقبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين «لأن هذا المطلب كان في ظروف أقل اضطراباً وتأزماً ومأساوية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي سائر الجوار الفلسطيني. أما اليوم فقد أصبح هذا التوجه يفرض نفسه بكل حتمية والحاح وبكل استعجال».

وكالات

لازاريني: كابوس لا ينتهي بغزة ومأساة صامتة بالضفة الغربية

وصف المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني أمس الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ عام بأنها «كابوس لا ينتهي».

وفي تصريحات للصحفيين، بمكتب الأمم المتحدة بجنيف، عقب لقاءات مع ممثلي عدة دول، قال لازاريني: «أصبحت غزة غير صالحة للسكن، سكانها يواجهون المرض أو الموت أو الجوع بشكل يومي». وأشار إلى أن «سكان غزة محاصرون في 10 بالمئة من الأرض» في القطاع بعد أن كانوا في حالة تنقل دائم «بحثاً عن الأمان الذي لم يجدوه أبداً»، حسب وكالة «وفا».

وأوضح لازاريني أن 620 ألف طفل وطفلة يعيشون بين أنقاض المنازل المهدمة في غزة، وقال إنه طلب خلال اجتماعاته مع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة في نيويورك وجنيف، أن يجعلوا التعليم أولوية جماعية تتجاوز الأنشطة المنقذة للحياة، وذكر أن «أونروا» بدأت بالفعل منذ شهر، رغم البيئة غير العادية والمعقدة، بعادة بعض الأطفال إلى بيئة تعلمية.

وتطرق لازاريني الى الأوضاع في الضفة الغربية واصفاً إياها بأنها تشهد «مأساة صامتة»، وقال: «العمليات العسكرية» ضد المخيمات في الضفة الغربية، أدت إلى تدمير واسع النطاق للبنية التحتية، ما أدى بحكم الأمر الواقع إلى فرض عقاب جماعي على السكان. وأضاف إنه حتى الثلاثين من أيلول المنصرم، قتل 223 من موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة، وتعرض ثلثا منشآتها للتدمير أو الأضرار، وحول التطورات في لبنان أشار المسؤول الأممي الى أنهم استضافوا حتى الان 3 ملاجئ و500 شخص في ملاجئ «أونروا» في تسعة مواقع، من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الذين فروا من جنوب لبنان.

بموازاة ذلك، أعلنت المتحدثة باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، لويز ووترايج، أمس الثلاثاء، أن أكثر من 10 آلاف شخص في قطاع غزة ما زالوا بحاجة إلى الإجلاء الطبي بعدما تسببت الحرب باستشهاد أكثر من 41 ألف شخص، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وكالات

بريطانيا حذرت إسرائيل من «المستنقع اللبناني».. إسبانيا وإيطاليا دعتا إلى عدم الصمت

مادورو: ما يجري حرب لاستعمار الشرق الأوسط بكامله

تتوالى الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي على لبنان، إذ أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أن المقاومة ستنتصر وسيشهد التاريخ انحدار «الإمبراطورية الغربية»، مشيراً إلى أن ما تفعله إسرائيل والقوى الغربية الداعمة لها أسوأ من ألمانيا النازية وجرائم هتلر، في حين اعتبرت كوريا الديمقراطية أن شن الكيان الإسرائيلي هجوماً عسكرياً عشوائياً على لبنان يشكل جريمة حرب، في حين دعت إيطاليا وإسبانيا إلى عدم الصمت إزاء ما يحدث في الشرق الأوسط وأن خفض التوتر بات أمراً ضرورياً.

ونقل موقع «الميادين نت» عن مادورو قوله أمس: «هم الآن يتجهون نحو لبنان، وقد دمروا ليبيا والعراق، ما يجري هو حرب ضد الشعوب العربية وحرب لاستعمار الشرق الأوسط بكامله للسيطرة على مصادر الطاقة»، لافتاً إلى أن ما نشهده اليوم هو الإفلات من العقاب الذي حصل مع موسوليني وهتلر، وأضاف: «الأمم المتحدة وافقت على قتل مئات الأشخاص في حين العالم يظل صامتاً».

وتابع مادورو: «إسرائيل ومن يقف وراءها يختبرون الأسلحة لتخويف العالم، حيث يقومون بتسليح تايوان ضد الصين وتسليم الأسلحة لإسرائيل حتى يدمر نتنياهو فلسطين»، مبيناً أن الاحتلال الإسرائيلي دمر 80 بالمئة من مباني قطاع غزة.

بدورها أدانت كوريا الديمقراطية بشدة الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ولبنان ومنطقة الشرق الأوسط، وقال المتحدث باسم الخارجية الكورية الديمقراطية في بيان وفقاً لوكالة الأنباء الكورية المركزية: «لقيا اسرائيل إلى ارتكاب المذابح والارهاب والاغتيالات، مبررة ذلك بالحديث عن «حق الدفاع عن النفس والأمن». إن وحشيتها وفوقاحة سلوكها تثيران مشاعر الكراهية والاستياء الشديدين لدى المجتمع الدولي ضدها»، مشدداً على أن قيام الكيان الإسرائيلي بقتل عدد ضخم من المدنيين من خلال شن هجوم عسكري عشوائي وأعمال إرهابية ضد لبنان يشكل جريمة حرب شنيعة وجريمة غير أخلاقية.

وأضاف المتحدث: «نبدين بشدة توسيع إسرائيل مذبحتها الواسعة النطاق بحق المدنيين الأبرياء في مختلف أنحاء الشرق الأوسط والأعمال الإرهابية الشنيعة والمنظمة التي ترتكبها الولايات المتحدة بحمايتها إسرائيل، ونعرب عن دعمنا وتضامننا الثابت مع الشعوب العربية في نضالها من أجل الدفاع عن السيادة والحق في الوجود وسلامة أراضيها»، مبيناً أن «إسرائيل التي لم تكتف بالمذبحة التي نفذتها في قطاع غزة بفلسطين والتي تنتهك الأن حق الشعوب العربية في الوجود في الشرق الأوسط بما في ذلك لبنان، هي في الواقع كيانات سرطانية تهدد السلام والاستقرار الإقليميين، وهي العدو المشترك للشعوب العربية».

وأكد المتحدث أن مفتاح تحقيق السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط يكمن في ضمان الحق الوطني المشروع للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، ووضع حد للاجتياح الإسرائيلي والأعمال العدوانية التي يرتكبها بحق الدول العربية في أقرب وقت ممكن.

من جانبها، دعت إسبانيا المجتمع الدولي إلى عدم الصمت إزاء ما يحدث في الشرق الأوسط، وأدان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز خلال مشاركته بحفل جوائز صحيفة أبيرس «المجازر الروتينية» في الشرق الأوسط، مشدداً على وجوب حماية القانون الدولي، وقال: «الذين يكرهون الديمقراطية يمارسون الظلم ضدها في كل مكان، وأعداء الديمقراطية لا يحترمون أي قاعدة أو قانون، علينا جميعاً أن ندافع عن الديمقراطية»، في حين دعا وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، إلى وقف إطلاق النار في لبنان و«الاحتواء من الجميع» لوقف تصاعد العنف في الشرق الأوسط، حسب صحيفة «الباييس» الأسبانية.

من جهتها، شددت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني على أن خفض التوتر بمنطقة الشرق الأوسط أمر «عاجل وضروري»، مشيرة الى أنها «ستواصل العمل مع حلفائها لتحقيق الاستقرار على الحدود بين إسرائيل ولبنان ولعودة النازحين إلى ديارهم»، وقالت «حماية المدنيين وضمان أمن الوحدة الإيطالية العاملة في جنوب لبنان ضمن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان «اليونيفيل» تظل أولوية»، في حين دعا وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني في تصريح لقناة «تي جي 2» مواطني بلاده إلى مغادرة لبنان فوراً، مشيراً إلى تقديم بلاده حزمة مساعدات إنسانية بقيمة 17 مليون يورو لتخفيف معاناة النازحين من الشعب اللبناني.

بدوره، صرح وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، بأن «ثمن الحرب في الشرق الأوسط سيكون باهظاً»، محذراً إسرائيل من «الغرق في مستنقع لبنان»، وقال في تصريح لوسائل الإعلام إنه «لا أحد منا يريد أن يرى حرباً إقليمية»، مشدداً على أن الحرب في الشرق الأوسط سيكون لها أثر كبير في الاقتصاد العالمي، في حين وصف الزعيم السابق لحزب العمال البريطاني جيرمي كوربن، إجراء إسرائيل «عمليات برية محدودة» في لبنان بأنه غزو، مشيراً الى أن ذلك دفع الحكومة البريطانية بشأن وقوفها مع إسرائيل أصبح واضحاً للغاية، وذلك بطائرة مسيرة من نوع «إكس-9» «إسرائيل بعمليتها البرية في لبنان تواجه دولة ذات سيادة».

إلى ذلك، عقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي أمس برئاسة الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، اجتماعاً استثنائياً عبر الإنترنت، لمناقشة التطورات الحاصلة في لبنان، وأوضح بيان صادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي: إن «الاجتماع عُقد بناء على طلب رسمي، وبالتالي لم يتم اتخاذ أي قرار».

وكالات

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو (عن الانترنت)

موسكو دعت الاحتلال الإسرائيلي إلى الانسحاب فوراً من لبنان ووقف أعماله العدائية

بوتين: القوات الروسية تواصل حماية المصالح الوطنية وسيادة البلاد وأمنها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن القوات البرية الروسية ستواصل حماية المصالح الوطنية وسيادة البلاد وأمنها بقوة، مشدداً على أنها لن تفشل أبداً، في حين دعت الخارجية الروسية إلى سحب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية ووقف الأعمال العدائية فوراً.

وفي برقية تهنئة إلى المحاربين القدامى في القوات البرية في عيدهم، نشرها موقع الكرملين الإلكتروني، كتب بوتين: «أيها الرفاق، أهنئكم بيوم القوات البرية، إن القوات البرية، أقدم فرع من القوات المسلحة الروسية، تتمتع بتاريخ بطولي مجيد، وقد أظهرتها الجيوش عديدة من الجنود في ساحات القتال من أجل حرية واستقلال الوطن الأم، ستبقى إلى الأبد في ذكرى شعبنا، في التاريخ العسكري للوطن الأم».

وأضاف: «إن الواجب والرفقة مثال جيد للجنود والضباط الذين يخدمون اليوم كجزء من القوات البرية، فهم يساعدونهم بشرف في حل المهام المهمة في الميدان، خلال العملية العسكرية الخاصة لحماية حدود الوطن، وفي مجالات إستراتيجية مهمة أخرى». وتابع بوتين: «أنا على يقين بأنكم لن تفشلوا أبداً، وستواصلون حماية المصالح الوطنية وسيادة وأمن البلاد».

بدوره أعلن المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن القوات الأوكرانية تستهدف المراسلين الحربيين الروس وتحاول قتلهم، وقال: «في هذا الصدد، يبدو أن القوات المسلحة الأوكرانية لا تتردد في ذلك، فهي تستهدف العديد من مراسلينا العسكريين الأبطال»، وأول من أمس، أصيب المراسل العسكري لصحيفة «ازفستسيا» دينيس كولاها بشظايا في ساقيه، إضافة إلى حروق وكسور متفاوتة الخطورة في جمهورية دونيتسك الشعبية.

في سياق آخر، دعت وزارة الخارجية الروسية في بيان إلى سحب قوات الاحتلال الإسرائيلية من الأراضي اللبنانية، ووقف الأعمال العدائية فوراً، والبحث عن طرق سلمية لحل الصراع في الشرق الأوسط، معربة عن تعاطفها وتضامنها مع قيادة وشعب لبنان الصديق وادانتها الشديدة للعدوان الإسرائيلي.

وأضافت الخارجية في بيان نقله موقع «روسيا اليوم»: «من الواضح أن مثل هذه الخطوة التي تتخذها القيادة العسكرية والسياسية لإسرائيل في أعقاب مقتل عدد من قادة «حزب الله» ستؤدي إلى مزيد من تصعيد العنف في منطقة الشرق الأوسط، وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، إن «قواته شنت غارات برية محدودة على أهداف لحزب الله في المنطقة الحدودية بجنوب لبنان».

إلى ذلك، حذرت الخارجية الروسية، كلا من فتلنا واستونيا في حال كانتا تسعيان لفرض حصار كامل على الخليج الفنلندي أمام الملاحة الروسية، مشددة على أن موسكو تعتبر ذلك بمثابة انتهاك للقانون البحري، ونقلت وكالة سبوتنيك عن الوزارة قولها: «إنه في حال كانت فنلندا واستونيا واضح للقانون»، وأضافت: «وإذا كنا نتحدث عن خطط هذين البلدين لترسيم حدود مناطقهما المتاخمة للخليج الفنلندي فإن مثل هذه الخطوة هي حقهما السيادي، لكن ذلك وبموجب أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 لا يعطيهما الحق باعاقة الشحن والسيطرة عليه»، وذكرت وسائل إعلام غربية في وقت سابق، أن هلسنكي وتالين تعكفان على تطوير خطط لإغلاق خليج فنلندا أمام السفن الروسية «في حالة وجود تهديد».

من جهته، وبمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين روسيا والصين، أوضح السفير الروسي لدى الصين إيغور مورغولوف، أن الصين تدرك جيداً من هو المحرض الحقيقي للصراع في أوكرانيا، وقال في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»: «لقد أعلن الأصدقاء الصينيون مراراً وتكراراً، علناً وعلى مختلف المستويات، عن فهم واضح لمن هو المحرض الحقيقي للصراع في أوكرانيا والذي يصب الوقود على النار باستمرار، ويعيق الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية سلمية، وهذا ليس موقفاً مجرداً»، مضيفاً: «من الناحية العملية، يتم التعبير عن ادراك المصير للمحرض الحقيقي على الأزمة الأوكرانية من خلال رفض المشاركة في مؤتمرات السلام الزائفة التي تنظمها كييف ورعاتها الغربيون، والتي تم تنظيمها فقط لدفع «صيغة السلام» الخاصة بهم، ومحاولات تنفيذها يمكن أن تؤدي فقط إلى تصعيد المواجهة».

من جانبه، أكد النائب في البرلمان الأوكراني أنكسندر دوبينسكي، أن دعم الخارجية السويسرية لخطة السلام الصينية والبرازيلية لأوكرانيا هو نتيجة طبيعية لعدم الرضا عن سياسة الطريق المسدود التي ينتهجها زيلينسكي، وقال على «تلغرام» وفقاً لوكالة «سبوتنيك»: «أصبح السويسريون شركاء لفلاديمير زيلينسكي الذي خدع الجميع، حيث لم يحظظ لأي مفاوضات مع روسيا بشأن نتائج القمة، بل استخدمها كحجة عسكرية»، مشيراً إلى أن سويسرا أصبحت أول دولة غربية تدير ظهرها لزيلينسكي وتعلن استعدادها لقبول مقترحات أخرى لحل النزاع في أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية البيلوروسي وانغ بي في وقت سابق: إن الصين والبرازيل ودولاً أخرى ذات تفكير مماثل في الجنوب العالمي تعتزم إنشاء منصة «أصدقاء العالم» مفتوحة لحل الأزمة الأوكرانية، والأسبوع الماضي، صرح نيكولا بييدو المسؤول في وزارة الخارجية السويسرية، لوكالة «سبوتنيك»: إن سويسرا ترحب وتدعم مبادرة السلام من الصين والبرازيل في أوكرانيا، لأنها تستند إلى قيم الأمم المتحدة.

ميدانياً، أعلنت الدفاع الروسية تحرير بلدة جديدة في دونيتسك والقضاء على 2225 عسكرياً أوكرانياً وتدمير عشرات الدبابات والمدرعات والأسلحة الغربية الأخرى لقوات كييف خلال 24 ساعة.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب – أرشيف)

المقاومة استهدفت محور «نتساريم».. وشهداء غزة تجاوز 41630

فلسطينيان ينفذان عملية فدائية ويقتلان ثمانية مستوطنين بإطلاق نار في يافا

ردّاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين، وقبل وصول الدفعة الأولى من صواريخ إيران الباسلتية إلى مدن الكيان، نفذ شابان فلسطينيان مساء أمس، عملية فدائية وبادرا إلى إطلاق النار على مستوطنين في مدينة يافا فقتلا ثمانية منهم وأصابا سبعة آخرين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عملية خطرة نفذها شابان بالرشاشات في محطة للقطارات، وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى، مشيرة إلى أن الحصيلة الأولية للهجوم 8 قتلى وأكثر من 10 جرحى، بينهم إصابات حرجة ومتوسطة، في حصيلة غير نهائية، في حين أوضح موقع «حمشوت برّسان» الإسرائيلي، أن منفذي العملية نزلوا من القطار في يافا المحتلة وبدؤوا بإطلاق النار تجاه المستوطنين.

ومع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الـ361، واصلت قوات الاحتلال ارتكاب مجازر دامية بحق المدنيين الفلسطينيين، في وقت ارتفع فيه عدد الشهداء إلى ما يزيد على 41630 شهيداً إضافة إلى 96460 مصاباً، حتى ساعة إعداد هذا الخبر، على حين واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال في القطاع والضفة الغربية.

وفي آخر تحديث لعدد الضحايا الفلسطينيين، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس أوردته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ 24 الماضية أربع مجازر في قطاع غزة، راح ضحايا لها الشهداء المستشفيات 23 شهيداً و101 جريح، كما استشهد 11 فلسطينياً بينهم امرأة وطفلة، أمس الثلاثاء، في قصف للاحتلال استهدف خيمة نازحين غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وأفاد مراسل «وفا» بأن طائرات الاحتلال الحربية قصفت خيمة ذوّي نازحين من عائلة زنون غرب مدينة خان يونس، ما أدى إلى استشهاد 11 فلسطينياً بينهم امرأة وطفلة وإصابة آخرين، نقلوا إلى مستشفى ناصر، وتصدياً لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن مقاتليها استهدفوا قوات الاحتلال في محور «نتساريم» بعدد من صواريخ «رجوم» وقذائف الهاون من العيار الثقيل، كما استهدفوا دبابة إسرائيلية من نوع «ميركافا» وجرافتين عسكريتين من نوع «D9» بقذائف «الياسين 105» شرق منطقة الخرارج شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع.

وفي الضفة الغربية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، استشهاد فلسطينيين اثنين في نابلس، بعد اقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة في المدينة، في حين قالت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير إن قوات الاحتلال أعدمت سلميةً قرب الحرم في البلدة القديمة بين إسرائيل ونعت حركة حماس، الشهيد شاهين، الذي طاردته قوات الاحتلال واعتقلته بعد الاشتباك معه واصابته بجروح خطرة ارتقى على إثرها شهيداً، وقالت حماس: إن استمرار ملاحقة أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، لمقاومين ومصادرة أسلحتهم وكشف عيوانهم، وإطلاق النار عليهم ومحاولة اعتقالهم، هي ممارسات مدانة ومستنكرة، وخارجة عن كل الأعراف والقيم الوطنية.

كذلك، استشهد الشاب ضياء هاني عبد الرحمن دويكات «25 عاماً» متأثراً بجروح حرجة أصيب بها برصاص الاحتلال في البطن والفخذ في مخيم بلاطة شرق نابلس، وبدوره قال الهلال الأحمر الفلسطيني إنه أصيب «3 مسعفين بالرصاص الحي من جراء استهداف جنود الاحتلال لهم بشكل متعمد على الرغم من التنسيق المسبق عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال محاولتهم إخلاء إصابات في مخيم بلاطة، شرق نابلس».

وأضاف «الهلال»: إن «قوات الاحتلال احتجزت مركبات الإسعاف خلال محاولتها الدخول إلى مخيم بلاطة لإجلاء الطواقم المصابة، ولا تزال الجمعية غير قادرة على إجلاء المسعفين المصابين».

وتصدى مقاومون فلسطينيون لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم بلاطة، وسط وصول المزيد من التعزيزات من جهة حاجز بيت فوريك، وانتشار جنود الاحتلال في عدد من حارات المخيم، وقالت «سرايا القدس- كتيبة نابلس»: إن مقاتليها تصدوا للقوات المقتحم